Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الماهية العميقة لمثل هذه « الألاعيب العديمة المعنى » وعن قصد صورت مثل هذه التجارب الحية . والكلمات ، والأمثال ، والجمل ، التى اخترتها من الجرائد اليومية وخصوصاً من الإعلانات ، ألفت فى سنة ١٩١٧ الأساس فى قصائدى . وكثير من القصائد التى تضمها مجموعة « مضخة السحائب » شبيهة بالقصائد الأوتوماتيكية . إنها نظمت مثل القصائد السريالية الأوتوماتيكية ، دون تفكير ولا صنعة » .

وظل آرب مخلصاً للدادائية ، حتى إن المجموعة التى أصدرها سنة ١٩٥٧ تحت عنوان « كلمات ذات وبدون مرساة » — وتضم قصائد جديدة ، إلى جانب القصائد القديمة — لا تزال تشيع فيها روح الدادائية (تضم قصائد من سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٥٦) ، وظهرت له فى سنة ١٩٥٩ أشعار بعنوان: « رمل القمر » ، وفى سنة ١٩٦٠ بعنوان «الرنين المزدوج» ، وفى سنة ١٩٦١ أشعار بعنوان « شعلات متأملة » .

وظاهر ما فى عنوانات هذه المجموعة الشعرية ، التى كتبت كلها باللغة الألمانية ، من غرابة ومعاظلة هما من خصائص الدادائية . وشعره يمثل أقصى مابلغه اتجاه هذا المذهب المفرط فى الاغراب والمعاظلة إلى حد السخف والهراء.

وها نحن أولاء نقدم نماذج من شعره الأخير :

— ١ —

قدماى السعيدتان

الماء

وفى أعلى سقف بيت منعزل

تعوى بومة .